مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 2 (2024): 391- 424

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No.2 (2024): 391–424

درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق

د. رويدا علي حمدان [1]

[1] أستاذ مساعد، قسم مناهج وطرائق تدريس، كلية التربية، جامعة دمشق

(roueda2.hamdan @damascusuniversity.edu.sy)

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (142) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة في كلية التربية بجامعة دمشق اختصاص معلم صف واختصاص رياض الأطفال، وتعرف الفروق في إجاباتهم تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص والسنة الدراسية، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، ولهذا الغرض تم تطبيق استبانة مكونة من(30) بنداً في مجال أساليب التدريس الفعال من قبل عضو هيئة التدريس في الجامعة، وأظهرت النتائج أن أساليب التدريس الفعال من قبل عضو الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبتهم ككل جاءت بدرجة (متوسطة). كذلك بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الاختصاص لصالح معلم الصف في تقديرهم لأساليب التدريس الفعال من قبل عضو هيئة التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى بوجود ممارسات لأساليب التدريس الفعال من قبل عضو هيئة التدريس بدرجة أكبر بالمقارنة مع طلبة السنة الرابعة.

وفي ضوء النتائج قدم البحث بعض المقترحات منها تقديم حوافز للمتميزين وتشجيع الأداء المتميز لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات.

الكلمات المفتاحية: أعضاء الهيئة التدريسية، أساليب التدريس الفعال، طلبة كلية التربية.

تاريخ الإيداع: 2023/6/11
تاريخ القبول: 2023/12/15

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

The Degree Of Using Faculty Members The Effective Teaching Methods From The Point Of View Of Students In The Education College At Damascus University

Dr. Rueda Ali Hamdan[1]

[1] Assistant Professor in the Department of Curricula and Teaching Methods - Faculty of Education - Damascus University

(roueda2. hamdan @damascusuniversity.edu.sy)

Abstract:

The search aimed to determine The degree of using faculty members the effective teaching methods from the point of view of students in the education college at Damascus University, the search has been applied on a sample of (142) male and female student from first and fourth year students specialization class teacher and kindergarten at the Faculty of Education at the university of Damascus, and study the effect of gender, specialization, and academic year, the search adopted the descriptive analytical method, for this purpose a questionnaire consisting of (30) item in the effective teaching methods by faculty members at university, the results showed effective teaching methods by faculty members from the point of view of students overall it was medium degree, there were no statistically significant differences according to the gender ,there were statistically significant differences according to the specialization in favor of class teacher , there were statistically significant differences according to the academic year in favor of the first year in light of the results, the research presented some suggestions including provide incentives for the distinguished, and encourage outstanding and creative performance in teaching practices of faculty members at university, through providing in-kind and material rewards.

Key words: Faculty members**,** Effective Teaching methods**,** Student of education college**.**

Received: 11/6/2023
Accepted: 15/12/2023

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

1 . المقدمة Introduction:

يقوم التدريس الجامعي على مُسلمة هامة وهي تعديل السلوك لدى المتعلم في الاتجاه المرغوب فيه، مع وجود ضرورة لتكراره، حتى تكتسب خبرة التعلم الفعال، وتزيد ثقة الطالب بنفسه وتقديره لأستاذه الجامعي، لذا توجب البحث عن آليات تساعد على إيجاد مناخ تعليمي فعال يقوم على معايير وتخطيط مسبق يقتنع به أعضاء هيئة التدريس ويجني ثماره طلابهم بمرحلة تعليمية تؤهل خريجيها لامتلاك مهارات سوق العمل المحلي والإقليمي والعالمي ليتأكد لدى القائمين على العملية التعليمية بالمرحلة الجامعية التزامهم بتحقيق التنمية المستدامة في مجالات العلم والعمل لتحقيق غاية تسعى لها المجتمعات وهي امتلاك مفردات جودة الحياة.

ومن هنا فقد أولت جميع الدول اهتماماً كبيراً في تنمية التفكير العلمي للطلبة والمبني على الملاحظة، والتنظيم، وتكوين المفاهيم، وإدراك العلاقات بين الأشياء، كما يقوم التعليم الفعال على التركيز على إيجابيات المتعلم ومشاركته الفعالة بالعملية التعليمية من خلال اتباع استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة التي تراعي مستوى نمو الطلبة وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم(حسين وسامي، 2021، 171).

وتعدّ وظيفة التدريس الجامعي من أهم الوظائف التي تؤديها الجامعات وأكثرها فاعلية في إعداد الطلاب للحياة المستقبلية ومواجهة المشكلات الحياتية والقدرة على النهوض بالمجتمع، إذ تزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الإيجابية والقيمية، وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع.

ويعد أعضاء هيئة التدريس حجر الأساس في التعليم الجامعي، نظراً لما يقومون به من التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع المحلي، وبهذا يسهمون في تخريج كوادر مؤهلة في جميع مجالات الحياة. غير أن فاعلية التعليم الجامعي تحتاج إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس المهارات والكفايات اللازمة لأداء مهامهم التدريسية والبحثية، وخاصة مع التطور التقني والمعلوماتي ولعل مهارات وأساليب التدريس الفعال، إضافة إلى الإعداد علمياً وتربوياً، وسماته الشخصية التي يتحلى بها وعلاقته مع طلبته هي أبرز المهارات والكفايات التي يتطلب توافرها في أعضاء هيئة التدريس، انطلاقاً من دورها في توصيل المعارف، وإكساب الخبرات لدى الطلبة، وذلك

من خلال استخدام أساليب التدريس الفعالة واستراتيجيات التدريس الحديثة، واختيار أساليب القياس والتقويم المناسبة، واختيار الوسائل التعليمية المستخدمة، وتحديد الخبرات التعليمية، وإدارته الفاعلة للتعلم، ولقد أصبح عضو هيئة التدريس هو الموجه والمرشد في العملية التعليمية، وليس مجرد ناقل للمعرفة المتوفرة في الكتب والمقررات الجامعية أو مصادر المعرفة الأخرى.

ولكي يقوم عضو هيئة التدريس بدوره الرئيس والمهم والفعال على أكمل وجه كونه أحد المدخلات المهمة التي تسهم في تحسين مخرجات هذه العملية التعليمية، ينبغي أن يمتلك بعض الممارسات والمهارات التي تجعله يقوم بالأداء التدريسي: "التخطيط للتدريس وتنفيذ التدريس وتقويم التدريس بكفاءة عالية، وتعد الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس من أهم المدخلات التعليمية في تحقيق الأهداف المنشودة للجامعة، والذي ينقل عن طريق العملية التدريسية، المعرفة والمعلومات، والخبرات لتطوير مستوى الطلاب وإحداث التغير الإيجابي المطلوب لديهم" (البابطين، 2018، 18).

وتشكل جودة الممارسات التدريسية عنصراً هاماً ضمن جانب أساسي من جوانب ضبط الجودة؛ وهذا الجانب هو المتعلق بمعايير ضبط جودة التعليم، ومن أهمها الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس. ويتشكل ضبط الجودة بصورة عامة من جانبين أساسيين وهما الجانب المتعلق بمواصفات البرنامج الدراسي الجامعي ككل من حيث أهدافه، آلياته، هيكليته والجانب الآخر هو المتعلق بمعايير ضبط جودةالتعليم، والذي يتضمن الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس.

ومما سبق نستنتج أن على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات إدراك الاتجاهات الحديثة للتدريس وهي التدريس الفعال والتعليم النشط الذي يجعل المتعلم محور فعال في العملية التعليمية، ومن هنا جاء البحث الحالي للتعرف على درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.

1- مشكلة البحث:

إنّ لوجود عضو الهيئة التدريسية في الجامعات أهمية كبيرة في استمرارية إعداد الأجيال لبناء المجتمع ومواجهة تحديات المستقبل، فالتعليم الجامعي لا يتعلق بحياة الطلبة فقط إنما بالمجتمع والدولة التي يمثلها، ومن هذا المنطلق توجب على عضو هيئة التدريس أن

يكون مطلع باستمرار على المستجدات العلمية في مجال تخصصه، وهذه المستجدات ترتبط بأساليب التدريس المستخدمة، وتقنيات التعلم، وأدوات التطوير الفعالة التي تمكنه من التعامل مع الطلبة بطرائق حديثة وفعالة.

ويمكن القول أن أساس نجاح أي عمل أن يتم تقويمه لمعرفة نقاط القوة والضعف فقد بينت العديد من الدراسات منها دراسة (البابطين، 2018)، و(التويجي، 2016)، و(المحاسيس،2014)، و(الأسود ، 2013)أهمية التقويم في مجال التعليم العالي، من أجل التعرف إلى مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، والتعرف على مدى تحقيق برامج التعليم وتحسين أدائهم المهني، حيث يعد التقويم عملية نقد بناء تستهدف الإصلاح والتطوير وصولاً للجودة.

وكذلك دراسة (حسين وسامي، 2021) التي تناولت درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة سبها وجود تقديرات متوسطة لأساليب أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طلبتهم، ودراسة (مراد ومحاسنة، 2019) التي تناولت جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين من وجهة نظر طلبتهم توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقدير الطلبة للممارسات التدريسية جاء بدرجة متوسطة.

ومن خلال القيام بدراسة استطلاعيةعلى عينة من طلبة كلية التربية اختصاص معلم صف ورياض الأطفال بلغ عددها (50) طالباً وطالبة من خلال إجراء مقابلة لهم وطرح السؤال الآتي عليهم: ما أهم الممارسات التدريسية السائدة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في أثناء تنفيذ المحاضرات وما الطريقة التي يعرض بها عضو الهيئة التدريسية المعلومات والمفاهيم؟ ، فأظهرت أغلب الإجابات بنسبة (80%) اعتماد معظم أعضاء الهيئة التدريسية على أسلوب الإلقاء الذي تتخله مناقشات جماعية أو فردية، و(15%) يستخدم جهاز العرض بوربوينت لعرض المعلومات، (5%) يعتمد على التلخيص للمحاضرات ومناقشة الأفكار مع الطلبة، واقترح عدد من الطلبة ضرورة التنويع في أساليب التدريس الفعالة التي يستخدمها عضو الهيئة التدريسية أثناء إلقاء المحاضرات لتحقيق الفائدة بشكل أكبر ومواكبة التطورات الحديثة وعدم البقاء في قالب واحد الأمر الذي يستدعي الملل وعزوف الطلبة عن حضور المحاضرات النظرية والعملية بحجة ضعف تحقيق الفائدة المرجوة منها.

ومن خلال عمل الباحثة عضو هيئة تدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق لاحظت اعتماد عدد من أعضاء هيئة التدريس على الطرائق المتبعة والإلقاء في أثناء المحاضرات وضعف حضور الطلبة للمحاضرات النظرية بسبب عدد كبير من الأسباب منها استخدام عضو الهيئة التدريسية طريقة السرد للمعلومات والسماح لهم بالتدخل والمناقشة أثناء الشرح بشكل محدود وقلة استخدام وسائل تكنولوجية حديثة وعرض البوربوينت وعرض صور توضح المفاهيم، وكذلك نقص الإمكانات المادية التي تساعد عضو هيئة التدريس على التنويع في أساليب التدريس وكثافة المقرر الدراسي وضيق الوقت، وغيرها من الأسباب، ومن هنا جاء البحث الحالي للتعرف على درجة استخدام عضو هيئة التدريس لأساليب التدريس الفعالة، ومنه تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟

2- أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من الأمور الآتية:

2-1- قد يسهم البحث في وضع تصور مقترح لمعالجة اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الأساليب التقليدية واستبدالها بالأساليب الفعالة.

2-2- قد يسهم البحث في توجيه الأنظار نحو القيام بدورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السورية لاستخدام طرائق التدريس الفعالة.

3-2- قد يسهم في اعتماد أدوات تقييم من جهات مختصة في أداء عضو هيئة التدريس للتعرف على مواطن القوة والضعف في الكفاءة التدريسية مما يسهم في تطوير أدائهم التدريسي.

4-2- من المؤمل أن يلتف البحث أنظار المعنيين لتدارك النقص في الموارد المادية وتوفير كافة الجهود والإمكانيات من أجل العمل على تحسين أداء عضو هيئة التدريس.

1- 3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

قياس درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.

3-1- قياس الفروق في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

3-2- قياس الفروق في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير الاختصاص (معلم صف، رياض الأطفال).

3-3- قياس الفروق في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى، السنة الرابعة).

4- أسئلة البحث:

4-1- ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟

4-2- هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)؟

4-3- هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير الاختصاص (معلم صف، رياض الأطفال)؟

4-4- هل توجد فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق تبعاً لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى، السنة الرابعة)؟

5- متغيرات البحث:

5-1-المتغيرات المستقلة:

- **الجنس وله مستويان:** ذكور- إناث.
- **الاختصاص وله مستويان:** معلم صف، رياض الأطفال.
- **السنة الدراسية ولها مستويان:** السنة الأولى، السنة الرابعة.

5-2- **المتغير التابع:** درجة الطالب على استبانة أساليب التدريس الفعال لأعضاء الهيئة التدريسية.

6- فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

6-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التدريس الفعال لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

6-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التدريس الفعال لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الاختصاص.

6-3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التدريس الفعال لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

7- حدود البحث:

7-1- الحدود المكانيّة: تمّ تطبيق البحث في كلية التربية بجامعة دمشق.

7-2- الحدود الزمانيّة: الفصل الأول من العام الدراسي(2023/2022).

7-3- الحدود البشريّة: عينة من طلبة السنة الأولى والرابعة اختصاص معلم صف واختصاص رياض أطفال في كلية التربية بجامعة دمشق.

7-4- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تعرف درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال في مجالات (التنفيذ، التقويم، التفاعلات مع الطلبة) من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وتعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التدريس الفعال تبعاً لمتغيري الجنس والاختصاص والسنة الدراسية.

8- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:

8-1- أساليب التدريس الفعال: "إجراءات خاصة يقوم بها عضو هيئة التدريس ضمن الإجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي معين، فقد تكون طريقة المناقشة واحدة من هذه الطرق؛ غير أن المعلمين قد يستخدمونها بأساليب متنوعة، كالأسئلة والأجوبة، أو إعداد تقارير لمناقشته" (دعمس، 2008، 61).

أساليب التدريس الفعال كما يعرفها البحث الحالي إجرائياً: مجموعة الاستراتيجيات والطرائق المتنوعة والمميزة التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في أثناء محاضراته النظرية والعملية، والتي تساعده على إيصال المعلومات بأقل جهد وتكلفة ووقت، وبشكل يحقق بناء المفاهيم التربوية والعلمية المتضمنة في المادة التي يقوم بتدريسها في أذهان الطلبة المعلمين بما يحقق الأهداف المرجوة من برامج إعداد المعلمين في كليات التربية.

8-2- أعضاء الهيئة التدريسية: يعرّف (البابطين،2018) عضو هيئة التدريس بأنه" الشخص المتخصص الذي يقوم بعملية التدريس لبعض المقررات الدراسية لطلاب المرحلة الجامعية، ويحمل درجة الدكتوراه في أحد التخصصات العلمية".(20)

ويعرف (الثبيتي، ٢٠٠٣) أعضاء هيئة التدريس بأنهم "حملة شهادة الدكتوراه في الجامعات المعينين على

رتب أستاذ، وأستاذ مساعد، ومدرس الذين تتمثل أهم واجباتهم المهنية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع".(٤٧٠)

ويعرفهم البحث الحالي إجرائياً: حملة شهادة الدكتوراه في إحدى التخصصات برتبة أستاذ أو أستاذ مساعد أو مدرس، والذين يقومون بتدريس بعض المقررات الدراسية لطلبة مرحلة الإجازة الجامعية في عدة اختصاصات منها اختصاص معلم الصف ورياض الأطفال.

9- دراسات سابقة:

9-1- دراسات عربية:

9-1-1- دراسة سامي وحسين (2021)/ ليبيا بعنوان: مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة سبها.

هدفت الدراسة إلى تعرّف مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية الآداب بجامعة سبها، وتم تطبيق استبيان استبانة التدريس الفعال لدى أعضاء هيئة التدريس من إعداد الباحثتان، فتضمنت فقرات الاستبيان أغلب المهارات المستخدمة في أساليب التدريس المدروسة في هذا البحث، واشتملت العينة على طلبة الفصل الخامس والسادس والسابع والثامن من قسم: التخطيط والإدارة التربوية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والإعلام، واللغة الانجليزية، واللغة الفرنسية، وكانت موزعة عشوائياً، وبلغ عددهم (40) طالباً وطالبة.

وأسفرت نتائج البحث على: أن جميع طلبة العينة بكلية الآداب بجامعة سبها لديهم وجهة نظر حول مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس الفعال جاءت بتقديرات متوسطة، ونجد أساليب التدريس الفعال أكثرها شيوعاً :أسلوب التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ، ويسمح للطلبة بالتعبير عن رأيهم خلال عرض المحاضرة، ويشجع الطلبة على التفكير العلمي، وأسلوب التدريس القائم على المدح والنقد، ويقيم الطلبة من خلال إجاباتهم على الأسئلة المتعلقة بالمقرر الدراسي، و يثير الحوار عند الطلبة من خلال طرح الأسئلة أثناء المحاضرة، ويستخدم الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي، كما أظهرت النتائج عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة حول رأيهم مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس بالكلية تعزى لمتغير الجنس والفصل الدراسي، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة حول رأيهم عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس بالكلية تعزى لمتغير العمر، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلبة حول رأيهم عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص.

9-1-2- دراسة مراد ومحاسنة (2019)/الأردن بعنوان: تقييم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين من وجهة نظر الطلبة.

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين من وجهة نظر الطلبة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال أداة الاستبانة التي تكونت من(44) فقرة موزعة على ستة مجالات التخطيط والالتزام، أساليب التدريس، الإدارة الصفية، أساليب التقويم، المحتوى العلمي، سلوكات عامة(وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة التي تكونت من (360) طالباً وطالبة.توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تقدير الطلبة للممارسات التدريسية جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط

الحسابي الكلي لتقديراتهم للمجالات كافة (3.65)، وقد جاء مجال التخطيط والالتزام في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.12)، وبدرجة ممارسة عالية، في حين جاء مجال الإدارة الصفية في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.26) وبتقدير متوسط للممارسة، وتراوحت قيم متوسطات باقي المجالات بين (3.54 – 3.63)، وبالمستوى المتوسط، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط تقديرات الطلبة تعزى لمتغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، السنة الدراسية، المعدل التراكمي)، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات كان من أهمها: عقد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجال الممارسات التدريسية التي تستند إلى أحدث النظريات التربوية.

9-1-3- دراسة دخيخ وآخرون (2017)/ مصر بعنوان: أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

هدفت الدراسة إلى تعرّف أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الباحة، وتم تطبيق الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة بالكليات العلمية والأدبية بلغ عددها (604) تم اختيارها بالطريقة العمدية الطبقية شاملة لكافة التخصصات في الجامعة، واستخدم المنهج الوصفي لجمع البيانات، وشملت أدوات الدراسة استبانة تكونت من (19) أسلوب من أهم الأساليب المتبعة في التدريس الجامعي، وأظهرت النتائج بأن أسلوب العروض العلمية جاء في الترتيب الأول من حيث الاستخدام يليه

أسلوب الاستقصاء، جاء في المراتب الأخيرة أسلوب القياس والرؤوس المرقمة والأساليب التي تستند إلى النظرية البنائية، ثم اقترحت الدراسة برنامج تدريبي لتطبيقات أساليب التدريس المناسبة لأعضاء التدريس في الجامعة على مختلف التخصصات، واقترح البحث إجراء دراسة تتعلق بالتطور المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وممارساتهم المهنية.

9-1-4- دراسة السعايدة(2015)/ الأردن بعنوان: مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم.

هدفت الدراسة إلى استقصاء مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات تقيس مستوى مهارات التدريس الجامعي وتكونت من (59) فقرة موزعة على أربعة مجال هي(التخطيط، التنفيذ، التقويم، الاتصال والتواصل)، واختيرت العينة بطريقة طبقية عشوائية بلغ عدد أفرادها (368) طالباً وطالبة موزعين على ثلاث كليات (إنسانية، تطبيقية، علمية). وكشفت النتائج الدراسة أن مهارات التدريس الجامعي الواجب توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات التدريسية كافة لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً في درجة توفر المهارات التدريسية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الكلية التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس لصالح الكليات العلمية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التدريس تعزى لمتغير درجة التوافر التعليمي للطالب لصالح فئة طلبة سنة ثالثة. وقدمت الدراسة بعض المقترحات منها عقد دورات تدريبية للأستاذ الجامعي لتطوير مهارات التدريس الجامعي.

9-1-5- دراسة الحيلة (2014)/ الأردن بعنوان: ضمان جودة العملية التعليمية التعلمية في الجامعة من وجهة نظر طلبتها.

هدفت الدراسة إلى استقصاء جودة البيئة الجامعية وجودة الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي من خلال امتلاكه لمهارات التدريس الجامعي (التخطيط والتنفيذ والتقويم والاتصال) في ضوء متطلبات ضمان الجودة من وجهة نظر طلبة جامعة الشرق الأوسط في

الأردن، ولتحقيق لأهداف الدراسة سحبت عينة عشوائية من طلبة كليات الجامعة، وتم تطوير استبانة للبيئة الجامعية وأخرى للأداء التدريسي للأستاذ الجامعي المبني على المهارات وتم التأكد من صدقهما وثباتهما. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع لمعايير جودة البيئة الجامعية على الدرجة الكلية وعلى جميع مجالات معايير البيئة الجامعية، وإلى مستوى جودة مرتفع لمجالات الأداء التدريسي للأستاذ الجامعي ككل، ولكل مهارة على حدة. وأوصى الباحث باعتماد قائمة معايير ضمان جودة البيئة الجامعية وقائمة معايير جودة الأداء التدريسي.

9-1-6-دراسات أجنبية:

9-2-1- دراسة سيمون (simon, 2003): An Alternative Method to Measure MIS Faculty Teaching Performance

بعنوان: تقويم الكفاءة والفاعلية التدريسية للأساتذة الجامعيين من وجهة نظر طلاب المؤسسات التربوية العليا.

هدفت الدراسة إلى تقويم الكفاءة والفاعلية التدريسية للأساتذة الجامعيين من وجهة نظر طلاب المؤسسات التربوية العليا، واستخدمت الدراسة لتحقيق هذا الهدف استبانة مكونة من ثماني أسئلة بغرض التعرف إلى آراء عينة من الطلاب حول الفاعلية التدريسية لسبعة من الأساتذة المتفاوتين من حيث الكفاءة والفاعلية التدريسية وفقاً للتقارير الرسمية الخاصة بتقويم مستوى أدائهم، الذين يقومون بتدريس بعض المقررات العلمية لهم على مدار ثلاثة فصول دراسية متتالية، وقد تضمن الأسئلة بعض الجوانب الخاصة بأداء أستاذ المقرر مثل: القدرة على التواصل، الاتجاه نحو الدارسين، غزارة وكفاءة المادة العلمية، المهارات التدريسية، العدل والموضوعية، المرونة، وقد أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء الطلاب في جوانب الأداء التي حددتها الاستبانة.

9-2-2- دراسة سميث (smith,2010):Essential tasks and skills for on line community College Faculty

بعنوان: المهام الضرورية والمهارات الخاصة التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع الجامعية المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى تحديد المهام الضرورية والمهارات الخاصة التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع الجامعية المتوسطة، حيث تبين أن الدور الرئيس لعضو هيئة التدريس هي قيد التطوير، وقد وصف الباحث العناصر المؤثرة في مجموعة المهارات اللازمة للتواصل عبر شبكة الانترنت وعبر الهواء مع الكلية بغية الوصول للنجاح، ولا يمكن ن يتحقق ذلك إلا بوجود أعضاء هيئة تدريس مؤهلين ومتدربين على المهارات التدريسية منها (التخطيط والتنفيذ والتقويم والتطوير)، وهذا يتطلب توفير برامج تربوية متخصصة يخضع لها أعضاء هيئة التدريس الجدد.

9-2-3- دراسة سكميدت وآخرون (schmidt ,al, 2013): How University Faculty Members Developed Their Online Teaching Skills

بعنوان: تطوير مهارات التعليم عبر الشبكة من قبل أعضاء هيئة التدريس في كليات وجامعات الولايات المتحدة الأمريكية.

هدفت الدراسة إلى تحديد كيفية قيام أعضاء هيئة التدريس في كليات وجامعات الولايات المتحدة الأمريكية بتطوير مهارات التعليم عبر الشبكة، وناقشت المواضيع والمساقات التي تحتاج إلى تطوير مساقات دراسية وكذلك تطوير الاحتراف في استخدام أساليب التكنولوجيا، واستخدام الشبكة في عملية التعليم والتعلم من قبل أعضاء هيئة التدريس، وأكدت الدراسة ضرورة تدريب وتطوير وتأهيل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات في مجال المهارات التدريسية المختلفة.

تعقيب على الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة جميعها المرحلة الجامعية كونها تتناول مهارات التدريس الجامعي لدى أعضاء الهيئة التدريسية، وهذا يتفق مع البحث الحالي الذي طُبق في كلية التربية بجامعة دمشق.

– اتبعت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، وهذا يتفق مع البحث الحالي الذي استخدم المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعته.

– تكونت العينات في جميع الدراسات من الطلبة في الجامعات لكن هناك اختلاف في الكليات، يوجد دراسات طبقت في كلية الآداب كدراسة (سامي وحسين، 2021)، والكلية التطبيقية كدراسة (محاسنة ومراد، 2019) ودراسة (السعايدة، 2015) والبحث الحالي وجه الاستبانة لعينة من طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة باختصاصي معلم صف ورياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمشق.

– استخدمت جميع الدراسات استبانة لتحديد أهم الممارسات التدريسية الفعالة لعضو هيئة التدريس في الجامعات ولكن في محاور مختلفة منها التخطيط والالتزام، أساليب التدريس، الإدارة الصفية، أساليب التقويم، المحتوى العلمي، سلوكات عامة كما في دراسة (محاسنة ومراد، 2019)، ومحور طرائق التدريس كما في دراسة (دخيخ، 2017) ومهارات (التخطيط والتنفيذ والتقويم والاتصال) كما في دراسة (الحيلة، 2014) ودراسة سميث(**smith,2010**)، ومهارات استخدام الشبكة كما في دراسة سكميدت **schmidt (,al, 2013)** لكن البحث الحالي انفرد بمحور أساليب التدريس الفعال.

– اختلفت الدراسات السابقة في النتائج المتعلقة بمتغيرات الجنس والاختصاص والسنة الدراسية وغيرها من المتغيرات منها ما تناول متغير الفصل الدراسي كما في دراسة (سامي وحسين، 2021) ومتغير المعدل التراكمي كما في(محاسنة ومراد، 2019).

10- الإطار النظري للبحث:

10-1- مفهوم أساليب التدريس الفعال: "نظام من الأعمال المخططة في الإعداد والتنفيذ والتقويم يهدف إلى نمو الطلبة في جميع نواحي النمو الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، ويتضمن هذا النظام أعضاء هيئة التدريس والمتعلم والمنهاج الدراسي.(الهويدي، 2005، 24).

10-2- الأسس التي يقوم عليها التدريس الفعال: هناك مبادئ وأسس يتأسس عليها التدريس الفعال، وهي:

1. إيجابية المتعلم، ومشاركته في التعلم؛ فكلما كان المتعلم إيجابياً، ومشاركاً في عملية التعليم كان التدريس فعالاً.
2. أن يتأسس التعلم الجديد على الخبرات السابقة للمتعلم، بمعنى أن يستحضر المتعلم خبراته السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد وعلى المدرس أن يهيئ لذلك.
3. إشعار المتعلمين بحاجاتهم إلى التعلم بما يوفره ذلك من زيادة دافعيته نحو التعلم.
4. أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية وأن لا يقتصر دوره على المتلقي.
5. تأهيل المتعلم لمواجهة الحاضر المستقبل. (عطية، 2008، 67).

وهذا يؤكد ضرورة إلمام أعضاء هيئة التدريس بهذه الأسس ليقوم بتطبيقها أثناء تنفيذ المحاضرات بما يعود بالفائدة على الطلبة وتحسين العملية التعليمية.

10-3- استراتيجيات التدريس الفعال:

يتمثل دور عضو هيئة التدريس في التدريس الفعال الابتعاد عن الطرائق التقليدية ، وإن دوره الأساسي هو التخطيط لتوجيه الطلاب، ومساعدتهم على اكتشاف العلم وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير واستخدام أسلوب الحوار المنظم، والمناقشة، ويقوم بتعليمهم أسلوب كتابة التقارير العلمية، ويرسخ فيهم مهارات التواصل، والاتصال بشكل فعال، وكيفية تجاوز المعوقات باستخدام استراتيجيات التدريس الفعال. وأن تتنوع طرائق التدريس الفعال حسب نوعية الطلبة واهتماماتهم، وأما الاستراتيجيات التي ينبغي على عضو هيئة التدريس معرفتها فهي كالآتي:

1. **التعليم المتمايز:** يهدف إلى رفع مستوى جميع الطلبة، وزيادة إمكانياتهم وقدراتهم، ويأخذ بعين الاعتبار خصائص الفرد وخبراته.
2. **الاستقصاء:** يقصد به ان يقوم الطالب ببذل جهد للحصول على المعلومات التي تفسر له المشكلة، والبحث عن حلول لها.
3. **التعلم التعاوني:** يقصد به أن يعمل الطلبة في مجموعات، أو أزواج؛ لتحقيق أهداف التعليم.
4. **حل المشكلات:** حل المشكلات يكسب الطلبة معلومات، ومهارات حياتية يتعلمونها من خلال العمل ، وفي مواجهة مواقف غرضية مختلفة.

وتعدّ الطرائق السابقة من الطرائق الحديثة الممكنة الاستخدام والتطبيق في المرحلة الجامعية مما يخلق جواً من التفاعل في أثناء المحاضرة والابتعاد عن التلقين السلبي للمعلومات دون مشاركة الطالب في الحوار والمناقشة.

10-4- أساليب التدريس الفعال وأنواعه:

1. **أسلوب التدريس المباشر:**

يعرف أسلوب التدريس المباشر بأنه:" ذلك النوع من أساليب التدريس الذي يكون من آراء وأفكار المعلم الذاتية(الخاصة) وهو يقوم بتوجيه عمل المتعلم ونقد سلوكه، ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التي تبرز استخدام المعلم للسلطة داخل الفصل الدراسي؛ حيث نجد أن المعلم في هذا الأسلوب سعى إلى تزويد التلاميذ بالخبرات والمهارات التعليمية التي يرى أنها مناسبة، ومن الطرائق التي يستخدمها مع هذا الأسلوب طريقة المحاضرة المعدلة والمناقشة المفيدة.

2. **أسلوب التدريس غير المباشر:**

يعرف بانه: " الأسلوب الذي يمثل في امتصاص آراء وأفكار المتعلمين مع تشجيع واضح من قبل المعلم لإشراكهم في العملية التعليمية، وكذلك في قبول مشاعرهم. وفي هذا الأسلوب فإن المعلم يسعى إلى التعرف على آراء ومشكلات المتعلمين، ويحاول تمثيلها، ثم يدعو المتعلمين إلى المشاركة في دراسة هذه الآراء والمشكلات، ووضع الحلول المناسبة لها، ومن الطرق التي يستخدمها مع هذا الأسلوب طريقة حل المشكلات، وطريقة الاكتشاف الموجه.

3. **أسلوب التدريس القائم على المدح والنقد:**

هو أسلوب التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى المتعلمين.

4. **أسلوب التدريس القائم على التغذية الراجعة:**

فهو الأسلوب القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال وموجب على تحصيل المتعلمين، ومن مميزات ها الأسلوب أن يوضح للمتعلم مستويات تقدمه، ونموه التحصيلي بصورة متتابعة؛ وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك التحصيل، وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستوياته التحصيلية، وهذا الأسلوب يعد من أبرز الأساليب التي تتبع في طرائق التعلم الذاتي والفردي.

5. **أسلوب التدريس القائم على وضوح العرض أو التقديم:**

المقصود هنا بالعرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن طلبته من استيعابها؛ حيث أوضحت بعض الدراسات أن وضوح العرض له تأثير فعال في تقدم تحصيل الطلبة (خليفة، 2020، 16-23)

مما سبق نلاحظ بأنه لابدّ من التنويع في أساليب التدريس المستخدمة خاصة التفاعلية منها والحديثة التي تلبي الاحتياجات التي تنادي بها وزارة التعليم العالي باعتبار الطالب الجامعي شريك حقيقي في عملية الحصول على المعرفة من مصادرها المختلفة، وضرورة مشاركته في البحث والاكتشاف وتقديم التغذية الراجعة لأدائه.

10-3- تصنيفات أدوار عضو هيئة التدريس في المجالات الرئيسة:

1. أدواره تجاه طلبته، وتشمل التدريس، التقويم، والإرشاد والتوجيه، والإشراف على بحوث الطلبة ودراستهم سواء في المرحلة الجامعية الأولى أم المراحل التالية، وتيسير وتسهيل عملية التعلم، وإعداد المواد التعليمية والأدلة الدراسية.
2. أدواره تجاه الجامعة التي يعمل بها، وتشمل العمليات الإدارية بما فيها من مشاركة في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وتخطيط البرامج والخطط والمشاركة في الاجتماعات واللجان والهيئات المتخصصة في الجامعة.
3. أدواره تجاه المجتمع المحيط به، وتشمل خدمة المؤسسات ذات العلاقة في المجتمع المحلي ونشر الثقافة، وتقديم الاستشارات، وإجراء الدراسات والأبحاث التي تعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع.
4. أدواره تجاه نفسه، ويشمل سعيه نحو رفع مستوى تأهيله، وتطوير ذاته من خلال الاطلاع والبحث، والمشاركة في المؤتمرات، وتنظيم الزيارات، وحضور حلقات والدورات التدريبية، تبادل الزيارات مع زملاء في الجامعات (سامي وحسين، 2021، 175).

10-4- فوائد تقديم أساليب التدريس الفعال من قبل عضو هيئة التدريس:

- زيادة التحصيل الدراسي للطلبة وسرعة استيعابهم للعلوم المختلفة.
- تحسين أساليب التدريس لدى الطلبة المعلمين ورفع كفاءاتهم المهنية.

- معالجة العديد من مشكلات التعليم الجامعي كنقص أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات.
- استثارة اهتمام الطلبة وإشباع حاجاتهم للتعلم.
- زيادة خبرة الطلبة وجعلهم أكثر استعداداً للتعلم والإقبال عليه.
- تنويع الأساليب يؤدي إلى تكوين وبناء المفاهيم العلمية الجديدة.
- تدريب الطلبة على مهارات المشاركة الفعالة في المواقف التعليمية.
- مواجهة الفروق الفردية بين الطلبة.(الجودي، 2004، 126)

مما سبق نلاحظ الأهمية الكبيرة لأساليب التدريس الفعال في المرحلة الجامعية التي تعدّ الأساس في تهيئة الطالب الجامعي للمراحل اللاحقة والاندماج في سوق العمل من خلال اكتساب مجموعة من المهارات التي تفيده في حياته المهنية.

11- منهج البحث: تمَّ اتباع المنهج الوصفي في هذا البحث من أجل تحديد أهم أساليب التدريس الفعال من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من وجهة نظر طلبة كلية التربية، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية التي تعتمد على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها، حيث أن هذا المنهج هو الأنسب لإجراء هذا البحث.

12- مجتمع البحث وعينته: يتألف مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية في جامعة دمشق اختصاص معلم صف ورياض الأطفال من طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة والمسجلين في العام الدراسي (2022، 2023)، والبالغ عددهم حسب إحصائية شعبة الامتحانات في كلية التربية (1420) طالباً وطالبة؛ وتمَّ اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية الطبقية، إذ سُحب عينة عشوائية بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي ونتيجة لذلك بلغت عينة البحث (142) طالباً وطالبة، والجدول (1) يبيّن توزع عينة البحث الأساسية وفق متغيرات البحث (الجنس والاختصاص والسنة الدراسية).

الجدول(1): توزع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

المتغير	الجنس		الاختصاص		السنة الدراسية		المجموع
الفئة	ذكور	إناث	معلم صف	رياض الأطفال	الأولى	الرابعة	
العدد	67	75	73	69	80	62	142
النسبة المئوية	%47	%53	%51	%49	%56	%44	%100

ملاحظة هامة: سبب اختيار اختصاص معلم الصف ورياض الأطفال في كلية التربية دون الاختصاصات الأُخرى كون الباحثة تقوم بتدريس مقررات في هذين القسمين مما يسهل عملية تنفيذ البحث وتطبيق الأداة عليهم، والاقتصار على السنة الأولى والرابعة لرغبة منها بالمقارنة بين بداية دخول الطالب إلى الجامعة والوصول إلى مشارف التخرج في السنة الأخيرة.

13- أداة البحث وصدقها وثباتها:

تمثلت أداة البحث الحالي باستبانة تمَّ إعدادها لقياس درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق.

- اشتملت أداة البحث بصورتها النهائية على (30) بنداً حول أساليب التدريس الفعال، يجيب عنها المفحوص تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)؛ بحيث تمنح الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (5) درجات في حالة الاستجابة بكبيرة جداً، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بقليلة جداً.

-وبذلك تصبح أداة البحث في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين جاهزة للاستخدام، ولتفسير الاستجابة على أداة البحث، ولمعرفة درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق اختصاص معلم صف ورياض الأطفال.

، وقد مرت عملية بناء الاستبانة بالخطوات الآتية:

13-1- تمت مراجعة الأدب النظري وبعض الدراسات السابقة التي تناولت أساليب التدريس الفعال ومهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس منها دراسة (سامي وحسين، 2021)، ودراسة (مراد ومحاسنة، 2019)، ودراسة (السعايدة، 2015) والاستفادة منها، ووضع الاستبانة في صورتها الأولية إذ شملت على (35) بنداً حول أهم أساليب التدريس الفعال التي يمكن أن يستخدمها عضو الهيئة التدريسية في الجامعة.

13-3- عرض بنود الأداة على متخصصين باللغة العربية لإبداء ملاحظاتهم حول الصياغة اللغوية السليمة.

13-4- عرض بنود الأداة على مجموعة من المحكمين يبلغ عددهم (12) محكماً من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق من كلية التربية، وذلك للتحقق من صحة المادة العلمية الواردة في محتوى الاستبانة، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من وجهة نظرهم وجاءت التعديلات بتعديل بعض العبارات وفق الجدول الآتي:

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يشارك الطلبة أثناء عرض المحاضرة	**يشجع الطلبة على المشاركة الإيجابية أثناء عرض المحاضرة.**
لديه عبارات خاصة به أثناء حديثه	**يستخدم بعض الكلمات المميزة لديه بشكل متكرر أثناء حديثه.**
يشجع الاتجاهات التربوية الحديثة في المحاضرة	**يمارس الاتجاهات التربوية الحديثة في المحاضرة.**
يلتزم بالحضور إلى المحاضرات في الوقت المناسب	**يلتزم بمواعيد ووقت المحاضرات.**

13-5-أصبحت أداة البحث تشتمل بصورتها النهائية على(30) بنداً موزعة على ثلاثة مجالات هي:(التنفيذ، التقويم، التفاعلات مع الطلبة) يجيب عنها المفحوص تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)؛ إذ تمنح الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (5) درجات في حالة الاستجابة بكبيرة جداً، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بقليلة جداً، وتمثل بذلك الدرجة المرتفعة على الأداة مؤشراً على ارتفاع درجة استخدام عضو الهيئة التدريسية في الجامعة لأساليب التدريس الفعال، بينما تمثل الدرجة المنخفضة مؤشراً على درجة استخدام عضو الهيئة التدريسية في الجامعة لأساليب التدريس الفعال، إذ تتراوح الدرجة الكلية على هذه الأداة ما بين (30- 150).

13-6-أصبحت أداة البحث في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين جاهزة للاستخدام، ولتفسير الاستجابة على أداة البحث، ولمعرفة درجة استخدام عضو الهيئة التدريسية في الجامعة لأساليب التدريس الفعال تم اعتماد المعيار التقويمي النسبي الآتي:

من 1-1.80	**قليلة جداً**
2.60 -1.81	**قليلة**
3.40 -2.61	**متوسطة**
4.20 -3.41	**كبيرة**
5 -4.21	**كبيرة جداً**

13-7- صدق الاستبانة وثباتها:

صدق الأداة: تمّ التأكد من صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والتخصص في كلية التربية بلغ عددهم (12) محكماً كما تم التوضيح سابقاً.

ثبات الأداة: تمّ التأكد من ثبات الاستبانة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة معلم صف ورياض الأطفال في كلية التربية خارج عينة البحث، وحسبت دلالة ثبات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، والجدول الآتي يُظهر معاملات الثبات لاستبانة أساليب التدريس الفعال:

الجدول (2): ثبات استبانة أساليب التدريس الفعال

الاستبانة	ألفا كرونباخ	التجزئة الصفية
أساليب التدريس الفعال	**0,88**	**0,86**

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيم ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية هي قيم عالية ومناسبة للأداة، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

13-8- المعالجة الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) ذلك من خلال استخدام الأساليب التالية: معامل ارتباط بيرسون، الانحراف المعياري، المتوسطات الحسابية، واختبار (ت) (T-Test) وذلك لدلالة على الفروق بين متوسط عينتين مستقلتين.

14- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

14-1- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال البحث: ما درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية في جامعة دمشق؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3): الاحصاءات الوصفية لكل فقرة من فقرات استبانة أساليب التدريس الفعال

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير لدرجة الاستخدام	الترتيب
	مجال التنفيذ				
1	يشجع الطلبة على المشاركة الإيجابية أثناء عرض المحاضرة.	3.98	0.50	كبيرة	7
2	يمتاز بالتمكن العلمي من المادة والمعلومات المقدمة في المحاضرة.	3.88	0.79	كبيرة	8
3	يستمع للطلبة أثناء المحاضرة ويوجههم بالشكل الصحيح.	3.65	0.75	كبيرة	10
4	يوجه الطلبة عندما يصدر عنهم سلوكاً سلبياً	4.15	0.58	كبيرة	6
5	يشجع الطلبة على العمل التعاوني وإنجاز الأعمال بروح الفريق	3.67	0.64	كبيرة	9
6	ينمي القيم والاتجاهات التربوية عند الطلبة خلال المحاضرة.	3.52	0.75	كبيرة	12
7	يستخدم بعض الكلمات المميزة لديه بشكل متكرر أثناء حديثه.	4.35	0.88	كبيرة جداً	2
8	يشجع الطلبة على التفكير العلمي.	3.42	0.92	كبيرة	13
9	يمارس الاتجاهات التربوية الحديثة في المحاضرة.	2.78	0.54	متوسطة	17
10	يشجع الطلبة على الضبط الذاتي.	3.39	1.18	كبيرة	14
11	يراعي صياغة وتوجيه الأسئلة أثناء المحاضرة.	4.28	0.94	كبيرة جداً	3
12	يربط المحاضرة الحالية بموضوع المحاضرة السابقة.	2.46	1.03	قليلة	19
13	يراعي التدرج المنطقي أثناء عرض المحاضرة.	3.59	0.85	كبيرة	11
14	يستخدم الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي.	2.33	0.79	قليلة	20
15	يستخدم جهاز العرض لعرض المعلومات باستخدام البوربوينت.	2.25	0.47	قليلة	21
16	يستدل بالأحداث الجارية ذات العلاقة بموضوع المحاضرة.	4.17	0.66	كبيرة	5

17	يربط بين الجانب النظري والعملي لموضوع المحاضرة.	2.88	1.12	متوسطة	16
18	يراعي الدقة العلمية عند عرض عناصر المحاضرة.	4.18	1.1	كبيرة	4
19	ينوع في طرائق التدريس خلال المحاضرة الواحدة.	3.38	1.1	متوسطة	15
20	يربط بين الموقف التعليمي وحاجات الطلبة.	2.63	0.84	متوسطة	18
21	يلتزم بمواعيد ووقت المحاضرات.	4.88	0.90	كبيرة جداً	1
	مجال التقويم				
22	يمتاز بسهولة أسئلة الامتحان ودقتها وشموليتها لكافة المقرر.	2.56	0.68	قليلة	2
23	يصيغ أسئلة الاختبارات بلغة واضحة وإجابة محددة	2.43	0.61	قليلة	3
24	يقيّم الطلبة من خلال إجاباتهم على الأسئلة المتعلقة بالمقرر الدراسي.	2.35	0.71	قليلة	4
25	يحترم إجابات الطلبة مهما كانت بسيطة وغير دقيقة.	3.45	1.1	كبيرة	1
	مجال التفاعلات مع الطلبة				
26	يسمح للطلبة بالدخول إلى محاضرته في أي وقت.	1.45	0.82	قليلة جداً	5
27	يستخدم روح الدعابة والفكاهة أثناء عرض بعض المعلومات في المحاضرة.	3.68	0.46	كبيرة	2
28	يثير الحوار عند الطلبة من خلال طرح الأسئلة المتنوعة أثناء المحاضرة.	3.57	1.12	كبيرة	4
29	يشارك جميع الطلبة في المناقشات أثناء المحاضرة.	3.66	0.66	كبيرة	3
30	يسمح للطلبة بالتعبير عن رأيهم خلال عرض المحاضرة.	3.87	0.52	كبيرة	1
	الدرجة الكلية لكافة المجالات	3.36	0.68	متوسطة	

يتضح من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لأساليب التدريس الفعال من قبل عضو الهيئة التدريسية من وجهة نظر طلبتهم لكل المجالات جاءت **بدرجة (متوسطة)**، والعبارة "يلتزم بمواعيد ووقت المحاضرات" جاءت في المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.88) وتليها "يستخدم بعض الكلمات المميزة لديه بشكل متكرر أثناء حديثه" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، وجاءت العبارة " يراعي صياغة وتوجيه الأسئلة أثناء المحاضرة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.28) وجميعها **بدرجة كبيرة جداً**. تليها أساليب للتدريس الفعال جاءت بدرجة كبيرة، ثم أساليب جاءت **بدرجة متوسطة** منها "ينوع في طرائق التدريس خلال المحاضرة الواحدة، يربط بين الجانب النظري والعملي لموضوع المحاضرة، يمارس الاتجاهات التربوية الحديثة في المحاضرة".

تليها عبارات جاءت **بدرجة قليلة** منها "يقيّم الطلبة من خلال إجاباتهم على الأسئلة المتعلقة بالمقرر الدراسي، يستخدم الوسائل التعليمية المتوفرة له حسب الموقف التعليمي، يستخدم جهاز العرض لعرض المعلومات باستخدام البوربوينت". أما العبارة التي جاءت في المرتبة الأخيرة **بدرجة قليلة جداً** "يسمح للطلبة بالدخول إلى محاضرته في أي وقت"، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.45).

بينما الجدول الآتي يوضح المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لدرجة استخدام أساليب التدريس الفعال لكل محور من محاور الاستبانة.

الجدول(5): المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لدرجة استخدام أساليب التدريس لكل محور من محاور الاستبانة

المجال	المتوسط الحسابي	الرتبة
التنفيذ	3.5	كبيرة
التقويم	2.69	متوسطة
التفاعلات مع الطلبة	3.24	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن أهم أساليب التدريس الفعال التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في المجالات الثلاثة، حسب المتوسطات الحسابية هي على الترتيب التصاعدي الآتي:

1. التقويم بمتوسط حسابي قدره (2.69).
2. التفاعلات مع الطلبة بمتوسط حسابي قدره (3.24).
3. التنفيذ بمتوسط حسابي قدره (3.5).

يتضح من الجدول (5) بأن المجال الذي حصل على أقل درجة هو التقويم ويمكن تفسير ذلك بأن بعض أعضاء الهيئة التدريسية لا يقومون بطرح الأسئلة أثناء المحاضرة ليحدد درجة فهم الطلبة للمعلومات، وذلك بسبب ضيق الوقت وكثافة المناهج والمحاضرات المقررة، وليتسنى له إعطاء المعلومات كافة الواردة في المحاضرة المقررة، إضافة إلى صعبة الأسئلة الامتحانية خاصة إذا كانت تعتمد على النمط الاستنتاجي أو المقالي الذي يحتاج إلى شرح مفصل وطويل.

ويمكن تفسير النتائج السابقة وفق الآتي:

1. أظهرت نتائج البحث أن أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق يمارسون أساليب التدريس الفعال بدرجة متوسطة بشكل عام، وبدرجات متفاوتة بين كل عبارة والأخرى، ونجد أن هذه النتيجة منطقية، العبارة" يسمح للطلبة بالدخول إلى محاضرته في أي

وقت" جاءت في المرتبة الأخيرة مما يدل التزام عضو الهيئة التدريسية بأخلاقيات المهنة التي من أهمها احترام المواعيد والالتزام بوقت المحاضرات من قبل الطلبة وعدم التأخير مهما كانت الأسباب، ولأن معظم أعضاء هيئة التدريس يتسمون بالجدية في العمل، ويفضلون وضع أنظمة بكل وضوح وشفافية للتعامل مع الطلبة.

2. فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية وعرض البوربوينت جاءت بدرجة قليلة، إذ نلاحظ ضعف في ذلك بسبب الظروف العامة الراهنة التي تمر بها البلاد وانعدام شبه كامل للتيار الكهربائي وأزمة المحروقات مما يعيق تشغيل المولدات بشكل دائم وضعف شبكة الاتصالات وارتفاع تكلفتها وبالتالي يمنع عضو هيئة التدريس من استخدام العروض العملية والبوربوينت وغيرها من الأجهزة التي تحتاج إلى طاقة كهربائية أو شبكة انترنت، وفيما يتعلق بتقييم إجابات الطلبة من خلال إجاباتهم عن الأسئلة المتعلقة بالمقرر الدراسي يمكن تفسير السبب بأن عضو الهيئة التدريسية يقوم بتدريس الجانب النظري من المقرر وليس العملي وبالتالي لا يمكنه منح الطالب علامة إضافية لمشاركته أو تقييمه بموجب المشاركة النشطة أثناء المحاضرة.

3. أما بالعبارات التي جاءت بدرجة متوسطة يمكن تفسير ذلك بأن عضو الهيئة التدريسية لا يمكنه دائماً التنويع في طرائق التدريس في المحاضرة الواحدة نظراً لضيق الوقت وكثافة عدد المحاضرات في بعض المقررات، وربما لقلة معرفته بطرائق متنوعة يمكنها استخدامها واعتماده على الطرائق المعتادة التي يستخدمها في أغلب الأحيان ولا يكون لديه رغبة كبيرة بتغييرها أو تطويرها أو التعديل عليها، وفيما يتعلق بالربط بين الجانب النظري والعملي وممارسة الاتجاهات التربوية الحديثة في التدريس يمكن تفسير ذلك أن النمطية مازالت هي الأبرز في عرض الدرس لأسباب منها سهولة التقديم؛ وما يصاحبها من راحة عضو الهيئة التدريسية، ضعف المرافق التعليمية التي تحويها الكلية من قاعات مجهزة ومختبرات حديثة، الإحساس من قبل عضو الهيئة التدريسية بضرورة إنهاء الخطة المعدة مسبقاً بالأسلوب الذي يتناسب مع الزمن المتاح.

4. والعبارات التي جاءت بدرجة كبيرة جداً منها مراعاة صياغة وطرح الأسئلة أثناء المحاضرة، مما يؤكد السماح للطلبة بالمشاركة والتفاعل أثناء المحاضرة من خلال طرح مجموعة من الأسئلة أثناء المحاضرة وهذا أمر ضروري جداً لأنه من أهم صفات عضو الهيئة التدريسية الناجح قدرته على الحوار وإدارته وطرح أسئلة تتصف بالصياغة الواضحة والجيدة، واستخدم بعض الكلمات المميزة لديه بشكل متكرر أثناء حديثه نلاحظها كثيراً في الجامعات إذ أن هناك عبارات خاصة بعضو هيئة التدريس يتخذها كبصمة وهوية له تميزه عن غيره وتكون معروفة بين أوساط الطلبة وشائعة.
5. العبارة التي جاءت في المرتبة الأولى فيما يتعلق بالالتزام بوقت ومواعيد المحاضرات فهو مؤشر إيجابي جداً وتحقيق لأحد مؤشرات رؤية وزارة التعليم العالي بوجود أعضاء هيئة تدريسية يتصفون باحترام الوقت والالتزام الدقيق، فعضو الهيئة التدريسية يجب أن يكون قدوة حسن بالنسبة لطلبته ليعكس لهم مهارات وقدرات متنوعة، ويدل على الحس العالي بالمسؤولية.
6. أما التفسير العام لنتيجة الاستبانة والتي جاءت بدرجة **(متوسطة)** يمكن تفسير ذلك بتفاوت أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الخبرات، والتخصصات، والتوجهات، مما يؤثر على مستوى الالتزام والإنجاز. ثانياً: الرؤية المجتمعية وأثرها في تراجع دافعية الدارس والمدرس، مقارنة مع ثقافة التغيير التي بدأت تزاحم وتعمل إحلالاً في فكر الأفراد العلمي والعملي. ثالثاً: تراجع المنظومة القيمية التي كانت محركاً نشطاً للمحافظة على زخم التفوق في جامعاتنا تخطيطاً، وتنفيذاً. رابعاً: الطريقة التي أصبح يتم بموجبها اختيار أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ربما تكون بعيدة في بعض الأحيان عن الموضوعية وتحكمها ظروف الحاجة إلى الاختصاص مثلاً أو النقل من وظيفة إلى أُخرى بشكل تلقائي دون مراقبة عضو الهيئة التدريسية ومتابعة سلوكياته باستمرار.

- اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من (محاسنة ومراد، 2019)، ودراسة (ديراني والشدوح، 2017) والتي أظهرت نتائجها أن الممارسات التدريسية كافة بما فيها محور أساليب التدريس الفعال ليست بالمستوى المطلوب، وجاءت بدرجة ممارسة متوسطة في مجملها، بينما اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (سامي وحسين، 2021) ودراسة (الصمادي، 2013) التي أشارت نتائجها إلى أن الممارسات التدريسية جاءت بدرجة ممارسة كبيرة في كافة مجالات الأداة.

14-2- النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها:

- **نتيجة الفرضية الأولى ومناقشتها:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التدريس الفعال لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الذكور ومتوسط درجات الطالبات الإناث على استبانة أساليب التدريس الفعال. كما هو موضح في الجدول (4).

الجدول (6): اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المجال أساليب التدريس الفعال	الذكور		الإناث		(T)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية	**3.57**	**0.52**	**3.67**	**0.51**	**0.768**	**0.443**

1- نلاحظ من الجدول السابق رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة ، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التدريس الفعال لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة: هذا يعني اتفاق وجهتي نظر الطلبة الذكور والإناث، وهناك مؤشر على التشابه في مستوى التفكير بين الجنسين، ويعطي انطباعاً عن التجانس الثقافي الذي يكشف الموروث والحاضر، كما أنه يدل على تقارب التقديرات في مجتمع طلابي له هموم قلما تتمايز، وحضور الطلبة من كلا الجنسين للمحاضرات نفسها والملقاة من عضو الهيئة التدريسية ذاته، وكون كلاهما في السنة الدراسية نفسها والاختصاص متماثل مما يؤكد عدم وجود فروق في الآراء.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سلمان ،2008) ودراسة (حجازي ، 2001)، والتي أشارت بعدم وجود فروق دالة إحصائياً لمبادئ التدريس الفعال تعزى لمتغير الجنس. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الصمادي، 2013)، ودراسة (بني أرشيد وأبو جريبان، 2012) التي أظهرت نتائجهما وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية لبعض الممارسات الديمقراطية.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التدريس الفعال لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الاختصاص.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات تقدير طلبة كلية التربية تعزى إلى متغير الاختصاص (معلم صف، رياض الأطفال) كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول (7): اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الاختصاص

المجال أساليب التدريس الفعال	معلم صف		رياض الأطفال		(T)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية	**3.31**	**0.87**	**2.35**	**0.63**	**-2.136**	**0.00**

نلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الاختصاص، إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.00)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التدريس الفعال لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الاختصاص، لصالح طلبة معلم صف.

يمكن تفسير هذه النتيجة: بأن هناك اختلاف كبير في المقررات التي تقدم لطلبة معلم الصف ومقررات رياض الأطفال، إضافة إلى اختلاف أعضاء الهيئة التدريسية الذين يقومون تدريس المقررات في القسمين، وتدرج كل فرع إلى قسم مختلف، وربما هناك تفاعل أكبر

من قبل طلبة معلم صف مع أساتذتهم كون هناك عدد كبير من المواد العملية والتربية العملية واعتمادهم على حضور المحاضرات النظرية بشكل أكبر من رياض الأطفال، والتنوع في المقررات ومجالاتها في اختصاص معلم صف أكثر منه في رياض الأطفال.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التدريس الفعال لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات تقدير طلبة كلية التربية تعزى إلى متغير السنة الدراسية (الأولى، الرابعة) كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8): اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية

المجال أساليب التدريس الفعال	السنة الأولى		السنة الرابعة		(T)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية	**3.20**	**0.56**	**2.62**	**0.48**	**1.40**	**0.02**

نلاحظ من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، إذ كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة (0.02)، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة أساليب التدريس الفعال لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير السنة الدراسية، لصالح طلبة السنة الأولى الذين يرون أن عضو الهيئة التدريسية يمارس أساليب التدريس الفعال بدرجة كبيرة.

يمكن تفسير هذه النتيجة: وقد يعود إلى قلة خبرتهم في التعليم الجامعي، فهم يقارنون أعضاء هيئة التدريس في الجامعات مع المعلمين في المدارس، حيث أسلوب التدريس مختلف، والحرية بشكل أكبر في الجامعة، من حيث الحضور وعدمه، وتقديم الواجبات الخ، وبالتالي يرون أن أعضاء هيئة التدريس يمارسون أساليب التدريس الفعال بشكل كبير، بينما طلبة السنة الرابعة وهم على أبواب

التخرج أصبح لديهم خبرة أكبر في أسلوب عضو هيئة التدريس ومدى استخدامه للتدريس الفعال وديمقراطيته أو تسلطه وطريقته في صياغة الأسئلة وتقييم الدرجات ودرجة التزامه بالوقت والحضور وتمكنه من المقرر وقدراته ومهاراته الاجتماعية المتنوعة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجلابنة، 2011) التي أكدت وجود فروق في درجة ممارسة مهارات الاتصال من قبل عضو هيئة التدريس في الجامعات لصالح طلبة السنة الأولى، وتتفق مع دراسة (بني أرشيد وأبو جريبان، 2012) التي أظهرت وجود فروق لكن لصالح السنة الرابعة في درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية لبعض الأساليب الديمقراطية، وتختلف مع دراسة (محاسنة ومراد، 2019) التي أكدت عدم وجود فروق تبعاً لنتغير السنة الدراسية.

15- مقترحات البحث:

- إعادة النظر في مقررات برنامج رياض الأطفال والتركيز على الجانب العملي، واختيار أعضاء هيئة التدريس للتدريس في هذا الاختصاص على أسس علمية وتربوية واضحة وجيدة.
- إعداد دورات تدريبية، وورش عمل حول أساسيات التدريس الفعال من قبل متخصصين في علم النفس التربوي، ومناهج وطرائق التدريس.
- إجراء دراسات وبحوث مماثلة للبحث الحالي تشمل اختصاصات أُخرى في كلية التربية ومراحل دراسية ثانية مثل دبلوم التأهيل التربوي والماجستير.
- إجراء بحوث ودراسات لتقييم الممارسات التدريسية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة دمشق.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. البابطين، عبد الرحمن عبد الوهاب. (2018). درجة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر طلاب كلية التربية. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، رسالة التربية وعلم النفس، الرياض: جامعة الملك سعود.
2. الثبيتي، مليحان.(2003). اتجاهات الأكاديميين والإداريين وأعضاء هيئة التدريس نحو البحث العلمي والتدريس والمكافآت في ثلاث جامعات عربية خليجية. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مجلد (15). الرياض.
3. الجنابي، عبد الرزاق شنين.(2009). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي. "مؤتمر الجودة"، جامعة الكوفة.
4. الجودي، محمد غازي. (2004). التحقق من احتياج أعضاء التدريس وطلاب كليات المعلمين في السعودية إلى التدريب على استخدام الحاسب الآلي. مجلة كليات المعلمين، المجلد (3)، العدد (1)، 184-190.
5. الحدابي، داوود و خانن، عمر.(2008). تقويم أداء الطلاب لأعضاء هيئة التدريس بجامعة العلوم التكنولوجية اليمنية في ضوء بعض الكفايات التدريسية. "رسالة ماجستير منشورة"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، جامعة اليمن، العدد (2).
6. الحيلة، محمد محمود. (2014). ضمان جودة العملية التعليمية التعلمية في الجامعة من وجهة نظر طلبتها.
7. بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم حول أنماط التعليم ومعايير الرقابة على الجودة فيها، مسقط، 11 أيلول.
8. دخيخ، صالح. (2017). أساليب التدريس الجامعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. مجلة العلوم التربوية، مجلد (2)، القاهرة.
9. دعمس، مصطفى. (2008). استراتيجيات تطوير المناهج وأساليب التدريس الحديثة. القاهرة: دار غيداء للنشر والتوزيع.

10. سامي، ريم وحسين، منى. (2021). مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساليب التدريس الفعال من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة سبها. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، المجلد (20)، العدد (4)، ليبيا: جامعة سبها.

11. السعايدة، محمد جلال. (2015). مهارات التدريس الجامعي التي ينبغي توافرها لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر طلبتهم. " رسالة ماجستير غير منشورة"، جامعة الشرق الأوسط.

12. الصاوي، محمد.(2000). أهداف جامعة دول مجلس التعاون الخليجي– دراسة تحليلية مقارنة في ضوء بعض المعايير. المجلة التربوية، العدد (50)، المجلد (14)، 67– 92، كلية التربية، جامعة الكويت.

13. عطية، محسن علي. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار صفاء.

14. عقل، فؤاد. (2002). التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في مدينة نابلس. "رسالة ماجستير منشورة" مجلة النجاح للعلوم الإنسانية ، العدد (2)، المجلد(16)، 382–407.

15. الغامدي، حنان. (2007). الكفاءة الداخلية النوعية لكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر طالبات وأعضاء هيئة التدريس. "رسالة ماجستير غير منشورة." السعودية: جامعة أم القرى.

16. مراد، عودة ومحاسنة، عمر.(2019). تقييم جودة الممارسات التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعيين من وجهة نظر الطلبة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (2)، المجلد (28)، 515–573.

17. الهويدي، زيد.(2005). مهارات التدريس الفعال. العين: دار الكتاب الجامعي.

18. Simon, C .(2003). An Alternative Method to Measure MIS Faculty Teaching Performance, The International Journal of Educational Management, 17(5), 195-199
19. Schmidt, W. Hodge. M & Tschida. M .(2013). How University Faculty Members Developed Their Online Teaching Skills. Quarterly Review of Distance Education. 14(3), 131-140. 10p.
20. Smith, C .(2010). Essential tasks and skills for on line community College Faculty. New Directions for Community Colleges.(150),43-55. 13p.